

الاجتماع الأول لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه

A/INB/1/13

٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢

جنيف، ٢٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٢

١٤-١٥ آذار/ مارس ٢٠٢٢

٦-٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢

تقرير الاجتماع

- ١- عقدت هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (هيئة التفاوض) جلستها الثانية المستأنفة في إطار اجتماعها الأول، من ٦ إلى ٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢، بصيغة حضورية وافترضية معاً، تحت قيادة رئيسيها المشاركين، السيد رولاند دريس من هولندا والسيدة بريشيو س ماتسوسو من جنوب أفريقيا، ونوابهما التالية أسماؤهم: السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل، والسيد أحمد سليمان من مصر، والسيد كازوهو تاغوشي من اليابان، والدكتور فيروج تانغشاروينساتين من تايلند.
- ٢- وبعد اعتماد جدول الأعمال المنفتح وبرنامج العمل، اتفق على بث مداولات النظر في البند ٧ من جدول الأعمال بشأن تقرير الاجتماع على شبكة الإنترنت حتى يتسنى لعامة الجمهور متابعة الاستنتاجات الرئيسية للاجتماع. واقترح أيضاً بث الدورات المقبلة لهيئة التفاوض على شبكة الإنترنت لفائدة عامة الجمهور تعزيزاً لاستمرار الشفافية في عمل هيئة التفاوض. ودعي أصحاب المصلحة المعنيون إلى تقديم تعليقاتهم في إطار البند ٢ من جدول الأعمال أثناء الدورة.
- ٣- وفي إطار البند ٢ من جدول الأعمال: النظر في مسودة الوثيقة التجميعية الموجزة للعناصر الموضوعية ومناقشتها، قدمت الأمانة عروضاً موجزة عن نتائج المنصة الرقمية لهيئة التفاوض (الأداة الإلكترونية والمساهمات المفتوحة)، فضلاً عن موجز لتقرير المدير العام المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين عن تعزيز الهيكل العالمي للتأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها.^١
- ٤- وأبرزت الدول الأعضاء أنه ينبغي لأي صك نهائي أن يكون مكملاً للصكوك القائمة داخل المنظمة وأن يكون متوافقاً معها، وأنه ينبغي بذل جهود للتنسيق بين عمل هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وأعربت بعض الدول الأعضاء عن تقديرها للعمل الذي تقوم به هيئة المكتب وطلبت إليها أن تواصل تحسين العناصر الموضوعية وأن تضطلع بدور أكثر نشاطاً فيما يتعلق بتجميع وتصنيف وصياغة النتائج المستقاة من المنصة الإلكترونية لجمع العناصر الموضوعية. وأشار إلى أن بعض العناصر الموضوعية الإضافية المقدمة من الدول الأعضاء تكرر عناصر موجودة أصلاً في الأداة الإلكترونية، وطلب إلى هيئة المكتب أن تواصل تجميع تلك العناصر. وطلب إلى هيئة المكتب أيضاً أن تقدم مخططاً يمكن أن يتخذ أساساً لمناقشات هادفة في المستقبل. وأحاطت هيئة التفاوض علماً بالتقريرين الواردين في الوثيقتين A/INB/1/8 و A/INB/1/9، مع مراعاة التعليقات المثارة.

٥- وشكرت الدول الأعضاء الأمانة على العرض المقدم بشأن التأهب والاستجابة للطوارئ الصحية وطلبت معلومات عن الخطوات المقبلة. وأبرزت الأمانة أنه يجري وضع خطة تنفيذ بشأن المضي قدماً بالمقترحات التي تدخل في نطاق اختصاص الأمانة. وستتاح فرص أخرى لإجراء مناقشات مع الدول الأعضاء سواء من خلال هيئة التفاوض أو الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية أو من خلال عملية تقودها الأمانة. وأكدت الدول الأعضاء من جديد أنه ينبغي أن تظل عملية هيئة التفاوض تحت قيادة الدول الأعضاء، مع احترام مبدأي الشمول والشفافية.

٦- وفي إطار البند ٣ من جدول الأعمال: تقرير الأمانة عن نتائج الجولة الأولى من الجلسات العلنية، قدمت الأمانة عرضاً عن النتائج الرئيسية للجلسات العلنية، من أجل إثراء عمل هيئة التفاوض. واقترحت الدول الأعضاء أن تشمل الجلسات العلنية المقبلة مناطق زمنية مختلفة وأن تجرى أنشطة توعية على المستويات الإقليمية، بما في ذلك من خلال المكاتب الإقليمية للمنظمة. واقترح أيضاً أن تستكشف المكاتب الإقليمية إمكانية عقد جلسات علنية على الصعيد الإقليمي لضمان أوسع نطاق ممكن من التوعية. وشجعت الأمانة على تحديد موعد جديد للجولة الثانية من الجلسات العلنية في أقرب فرصة ممكنة والتحقيق في المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة المتعلقة بعمل هيئة التفاوض والتصدي لها. وتعهدت الأمانة بمواصلة استكشاف هذه المسألة، بسبل قد تشمل عقد المدير العام مؤتمراً صحفياً لهذا الغرض. وأحاطت هيئة التفاوض علماً بالتقرير الوارد في الوثيقتين A/INB/1/10، مع مراعاة التعليقات المثارة.

٧- وفيما يتعلق بالبند ٤ من جدول الأعمال: مقترح مقدم من هيئة المكتب بشأن إرساء عملية تقودها الدول الأعضاء لوضع مسودة أولية، مع إمكانية تشكيل أفرقة فرعية، أحاطت هيئة التفاوض علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة A/INB/1/11، بعد المناقشات التي دارت. وبناءً على طلب هيئة التفاوض وبدعم من الأمانة، أعدت هيئة المكتب كتاباً أبيض يتضمن مسودة مخطط مشروح لنص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، فضلاً عن نهج وطريقة متفحّين للمضي قدماً في إعداد مسودة العمل سيقدمان استناداً إلى التقدم المحرز إلى الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض في تموز/ يوليو ٢٠٢٢. وأعربت هيئة التفاوض، إثر نظرها الأولى في الكتاب الأبيض، عن تقديرها لما قامت به هيئة المكتب، بدعم من الأمانة، من أجل إتاحة أساس جيد للمناقشات. وقدمت عدة مقترحات أولية بشأن كيفية تحسين الوثيقة، وأحاطت هيئة المكتب علماً بهذه مقترحات.

٨- واتفقت هيئة التفاوض، في إطار السعي للمضي قدماً، على توزيع مسودة المخطط المشروح على جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين واتخاذها أساساً للمناقشات في استمرار الدورة الثانية المستأنفة لاجتماعها الأول من ١٥ إلى ١٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢. وفي هذا الصدد، وافقت هيئة التفاوض على تأجيل موعد الجولة الثانية من الجلسات العلنية والعمل المحتمل للأفرقة الفرعية التابعة لهيئة التفاوض إلى تاريخ لاحق. وسيدعى أصحاب المصلحة المعنيون المدرجون في الملاحق من ألف إلى دال من الوثيقة A/INB/1/7Rev.1 إلى تقديم تعليقاتهم على مسودة المخطط المشروح في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢، بالتزامن مع متابعة الدول الأعضاء لتلك المناقشات. ثم ستواصل الدول الأعضاء مناقشة مسودة المخطط المشروح يومي ١٦ و ١٧ حزيران/ يونيو، بهدف جمع المدخلات وعدم الدخول في مفاوضات في ذلك الوقت. وستدعى الدول الأعضاء أيضاً إلى تقديم تعليقات خطية إضافية عبر البريد الإلكتروني بحلول يوم الجمعة ٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢. وستواصل هيئة المكتب إعداد مسودة المخطط المشروح استناداً إلى المدخلات الواردة بهدف تقديم مسودة عمل تستند إلى التقدم المحرز إلى هيئة التفاوض في اجتماعها الثاني، مع توقع نشر الوثيقة بحلول ١١ تموز/ يوليو ٢٠٢٢.

٩- وقدمت الأمانة عرضاً موجزاً عن البند ٥ من جدول الأعمال: ورقة معلومات من الأمانة عن أحكام دستور المنظمة التي يمكن اعتماد الصك بموجبها.

١٠- وأحاطت هيئة التفاوض علماً بالمساهمات المقدمة حتى تاريخ انعقاد الاجتماع، ووافقت على إجراء عملية مفتوحة مع تمديد أولي لمدة أسبوعين للدول الأعضاء لتقديم مدخلاتها فيما يتعلق بالبند ٦ من جدول الأعمال: مقترحات

من الدول الأعضاء بشأن الهيئات المقرر إدراجها في الملحق هاء بالوثيقة A/INB/1/7 Rev.1، للنظر فيها والموافقة عليها. وسيسر التمديد المزيد من التوعية ويكفل مزيداً من التنوع والشمول والتمثيل الإقليمي لمقترحات الملحق هاء. وأشارت هيئة التفاوض إلى الآثار المترتبة على قائمة طويلة محتملة، وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة استخدام العمليات المحلية للتواصل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين على الصعيد الوطني.

١١- واستأنفت هيئة التفاوض مناقشاتها يومي ١٥ و ١٦ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢. وقدم أصحاب المصلحة المعنيون مساهماتهم الشفهية بشأن مسودة المخطط المشروح يوم ١٥ حزيران/ يونيو. ووافقت هيئة التفاوض على منح أصحاب المصلحة المعنيين فرصة لتقديم ملاحظات إضافية خطية عبر البريد الإلكتروني بحلول ٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢. وتابعت الدول الأعضاء مناقشتها بشأن مسودة المخطط المشروح وقدمت مقترحات ومساهمات لهيئة المكتب لمراعاتها في إعداد مسودة العمل. وقررت هيئة التفاوض أن تبث على الإنترنت أعمال اجتماعها الثاني من ١٨ إلى ٢٢ تموز/ يوليو ٢٠٢٢، على أن يكون مفهوماً أنه يمكن لهيئة التفاوض أن تواصل أعمالها في جلسة مغلقة عند اللزوم.

١٢- ونظرت هيئة التفاوض في تقريرها واعتمدته، واختتم الرئيسان المشاركان الجلسة.

= = =